

SIEMENS

حوار مع فتسلاف لوكوفتش

الرئيس التنفيذي لقطاع الرعاية الصحية في شركة سيمنس - الشرق الأوسط

معرض ومؤتمر الصحة العربي "عرب هيلث" 2013

1. ما هو السبب الكامن وراء مشاركة شركة "سيمنس" في فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي 2013 الذي يعقد في دبي؟ وما هي الإنجازات التي تأملون بتحقيقها من خلال هذه المشاركة بالنسبة لـ"سيمنس" كشركة وبالنسبة لعملية صنع القرار في هذا المجال؟

يعدّ معرض ومؤتمر الصحة العربي أكبر وأهم معرض من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، فهو يتيح لنا الفرصة للقاء العديد من العملاء وصنّاع القرار والمهتمين بالشأن الطبي في المنطقة والعالم، كما يعتبر منصة مثالية لاستعراض أحدث منتجاتنا المبتكرة، بالإضافة إلى الحلول التي تدعم وتدفع مسيرة الابتكار الخاصة بنا من أجل النهوض بقطاع الصحة البشرية. وسنحرص خلال المشاركة في الحدث على الحوار مع عملائنا حول طرح أفضل السبل والحلول لتقديم الدعم المناسب لهم، وذلك من أجل محاربة الأمراض الخطيرة والأكثر انتشاراً عبر رفع مستوى الجودة والإنتاجية في قطاع الرعاية الصحية، فضلاً عن تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية بين جميع أفراد المجتمع.

2. ما هي تطلعاتكم الخاصة بقطاع الرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط على المدى الطويل؟ وما هي الدوافع التي من شأنها تطوير عمل القطاع؟

يشهد قطاع الرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط نمواً سريعاً. ومع ذلك وعلى سبيل المثال فلا يزال نصيب الفرد من الإنفاق على الرعاية الصحية، حتى في دول الشرق الأوسط الأكثر تطوراً ونمواً، أقل من نصف نصيب الفرد في الولايات المتحدة. أما دوافع تطوير القطاع فهي ذات الدوافع المحركة في الدول الأخرى، مع فارق أن أغلبية سكان منطقة الشرق الأوسط لا يزالون من الشباب، وبمرور الزمن ستزداد أعمارهم وتزداد معها الحاجة إلى الرعاية الصحية. كما أعتقد أن تكاليف الرعاية الصحية سترتفع في المستقبل على الرغم من وجود الاقتصاديات القوية في المنطقة.

3. ما هي التوجّهات المتوقعة مستقبلاً مع سعي حكومات المنطقة إلى تركيز الخطط الاستثمارية في قطاع الرعاية الصحية؟

نلاحظ بشكل عام، بأن الحكومات تعالج جميع فئات قطاع الرعاية الصحية، حيث نشهد من جهة تركيزاً على المستشفيات العامة وعلى توفير الرعاية الصحية في المناطق النائية، ومن جهة أخرى فإننا نرى بأن التركيز ينصبّ على معالجة أمراض معينة ضمن مراكز متخصصة. كما أن هناك اتجاه آخر مهم يسعى نحو إيجاد بيئة ملائمة للاستثمار في مؤسسات الرعاية الصحية الخاصة.

4. ما هي التحديات التي تواجه المنطقة خلال مسيرة تطوير بنيتها التحتية الخاصة بقطاع الرعاية الصحية؟ وهل سرعة تبني المنطقة للتقنيات الحديثة جيدة مقارنة بالمناطق الأخرى في هذا العالم؟

إن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المنطقة يتمثل في توفير كبار المختصين والمؤهلين تأهيلاً عالياً في مجال الرعاية الصحية. فنحن نرى السعي الحثيث لدول مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر للحصول على أفضل المعايير في مجال الرعاية الطبية، والتي بدورها تؤدي للاستعانة بأفضل التجهيزات والتقنيات في تلك الدول. ونحرص دوماً على تقديم مجموعة منتجات وابتكارات حديثة تلبي احتياجات ومعايير هذه الدول مثل: "Artis Q.zen"، و"مامومات إلهام"، و"Cios Alpha" أو "Magnetom Prisma".

5. أين ترون إمكانية تحقيق أكبر نسبة نمو ضمن دول منطقة الشرق الأوسط؟

أعتقد بأن هذا الأمر ينحصر بالموضوع الجغرافي بشكل خاص، فالدول الكبيرة ذات الكثافة السكانية العالية مثل المملكة العربية السعودية، ستواصل مسيرة نموها بسرعة كبيرة، وذلك كون تغطية قطاع الرعاية الصحية ومدى توفره لا يزالان بحاجة إلى المزيد من الانتشار. أما بالنسبة لمستوى الطلب على قطاع خدمات الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي مثل دولتي الإمارات العربية المتحدة وقطر، فقد شهدت تدفق استثمارات كبيرة في قطاعات الرعاية الصحية التابعة لها، وهي لا تزال في ارتفاع بسبب تزايد الكثافة السكانية وأعمار السكان بسرعة كبيرة، فضلاً عن زيادة الأمراض المرتبطة بأنماط الحياة المعاصرة مثل انتشار مرض السكري والسمنة، جنباً إلى جنب مع تزايد دخل الفرد وارتفاع معدل انتشار التأمينات الصحية.

6. هل هناك تزايد بالطلب على منتجات الرعاية الصحية الخاصة "بسيمنس"؟ وأي منها تشهد إقبالا كبيراً؟ ولماذا؟
مع تزايد الطلب على خدمات قطاع الرعاية الصحية، يزداد الطلب على منتجات هذا القطاع التي نصنعها.
ونحن نتميز بتقديم مجموعة منتجات شاملة ومتكاملة تغطي مجال التشخيص والتصوير المخبري.

7. ما هي أحدث التقنيات الخاصة بقطاع الرعاية الصحية التي طرحتها شركة "سيمنس" في الأسواق؟ وما هي الفوائد التي سيجنيها المريض منها؟

سنقوم شركة "سيمنس" خلال فعاليات مؤتمر ومعرض الصحة العربي 2013 بعرض عدد من المنتجات الجديدة، بما فيها نظام التصوير اللاسلكي بالأمواج فوق الصوتية "Acuson Freestyle" الرائد والفريد من نوعه. وهو مناسب بشكل خاص للاستخدام في العمليات الجراحية ولتصوير الرضوض، حيث بالإمكان تعقيم المسبار بطريقة أسهل. فضلاً عن ذلك، من السهولة بمكان تشغيل الوحدة في غرفة العمليات أثناء سير العملية الجراحية.

كما سنعرض الجهازين "Artis Q" و"Artis Q.zen" اللذان يضمّان أحدث التقنيات والابتكارات في مجال الأشعة السينية وأجهزة الكشف المبكر، مما يعزز من العلاج الوقائي بالحد الأعلى لمكافحة مختلف أنواع الأمراض مثل انسداد الشريان التاجي والسكتة الدماغية ومرض السرطان، وذلك من خلال تشخيص الأوعية الدموية الدقيقة بنسبة أفضلية تصل حتى 70 بالمائة من التقنيات التقليدية المستخدمة في هذا المجال. وبالإمكان أيضاً تصوير الأجسام المتحركة بوضوح عالي باستخدام هذه التقنية الجديدة والرائدة. فضلاً عن أن جهاز "Artis Q.zen" يتيح إمكانية التصوير باستخدام جرعة منخفضة جداً من الأشعة، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق، حيث يخضع المرضى لجرعة بالإشعاع تصل حتى 50 بالمائة أقل من العلاج التقليدي.

ومن بين المنتجات الأخرى المميزة التي ستطرح خلال فعاليات هذا المعرض الابتكارات التي تهدف لجعل قطاع الرعاية الصحية في متناول الجميع وبأسعار معقولة وفعاليتها عالية، ومنها تقنية التصوير الشعاعي الطبقي "Somatom Perspective" الحديثة المؤتمتة والمزودة بتصوير مقطعي. وبالإضافة إلى ذلك، لدينا نظام التصوير بالرنين المغناطيسي بقوة 3 تسلا (وحدة قياس كثافة السريان المغناطيسي)، ونظام الموجات فوق الصوتية "ACUSON X700"، ومنصة أتمتة الأعمال المخبرية "Aptio™ Automation" التي تعالج أعباء العمل المتزايدة في المختبر، وهي قابلة للتكيف مع تقريباً أي بيئة عمل مخبري، وتقدّم تحليلات شاملة، وأخيراً

جهاز "Syngo.Via Element" وهو حل يعمل على قراءة الصور الروتينية ثلاثية الأبعاد والمتطورة المخصصة لاختبارات التصوير الشعاعي الطبقي على الشاشة.

وتتعرض هذه التقنيات المميزة التي تقدمها "سيمنس" على المرضى بشكل فعال من حيث إمكانية تلقيهم لجلسات علاج طبية أكثر راحة وفعالية، مع خفض فترات الانتظار لتلقي العلاج، كما تسهم في الوقت نفسه في توفير إمكانية الكشف المبكر عن الأمراض من خلال استعمال هذه التقنيات المتقدمة في المجال الطبي.